



شهادة مشاركة



تسلم هذه الشهادة للأستاذ(ة) : د. بوسعدية مسعود، جامعة محمد بوضياف - مسيلة -
لمشاركته(ها) في الملتقى الوطني الموسوم بـ:
تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال : نحو بيئة داعمة للابتكار وريادة الأعمال
بمداخلة عنوانها:
دور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال-دراسة ميدانية في جامعة محمد
بوضياف بولاية المسيلة-

تقديرًا لإسهامه (ها) الإيجابي في إنجاح هذا الملتقى الوطني
المنظم يومي: 16-17 نوفمبر 2025



مدير المعهد



مدير حاضنة الأعمال

استاذ: درفوف محمد أمين
مدير حاضنة الأعمال
مركز الجامعي مغنية



مدير المخبر

CHIBI Abderrahim
Directeur de laboratoire
LEPPESE



رئيس الملتقى

Dr. Myriam Nabila HACHIM, M.C.I
Département de sciences économiques
Centre Universitaire de Maghnia (Algérie)

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع حاضنات الأعمال مغنية

وبالتعاون مع مخبر تقييم واستشراف السياسات الاقتصادية

واستراتيجيات المؤسسات LEPESE



البرنامج العام للملتقى الوطني بعنوان:
تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات
الأعمال: نحو بيئة داعمة للإبتكار وريادة
الأعمال

يومي 16 و 17 نوفمبر 2025

الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي	أ.د. قادري رياض
رئيس الملتقى	د. هاشيم مريم نبيلة
المشرف العام للملتقى	أ.د. مكديش محمد
الضيف الشرفي للملتقى	أ.د. بن بوزيان محمد
المنسق العام للملتقى	د. هامي عبد القادر
رئيس اللجنة العلمية	د. مزياني حنان
رئيس اللجنة التنظيمية	د. بن شعيب فاطمة الزهران



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي مغنية
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الملتقى الوطني

تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال: نحو بيئة
داعمة للابتكار والإبداع الأعمال
الجلسة الافتتاحية للملتقى

حضوريا: قاعة المؤتمرات “المرحوم البروفيسور نعوم مراد”



عن بعد: GOOGLE MEET

الرابط: <https://meet.google.com/wwn-mhey-zdf>



09:00 تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم



09:05 الاستماع إلى النشيد الوطني



09:10 كلمة مدير المركز الجامعي مغنية



09:15 كلمة مدير المعهد



09:20 كلمة رئيسة الملتقى الوطني



الافتتاح الرسمي للملتقى



الجلسة الافتتاحية حضوري وعن بعد
رابط الجلسة: <https://meet.google.com/wwwn-mhey-zdf>



رئيس الجلسة: أ.د. بن بوزيان محمد

التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
10:00 10:10	د. درفوف محمد أمين	اسهام حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الطلابية الناشئة دراسة استطلاعية على مستوى المدينة الجامعية تلمسان	المركز الجامعي مغنية
10:10 10:20	د. ذياب لبني د. جنيدي فايزة	نشر الوعي الريادي والابتكاري وكيفية تشجيع الشباب الجامعي على الدخول في عالم المشاريع الريادية والاقتصادية	جامعة سطيف 2
10:20 10:30	د. قوجيل محمد ط. د. حمي بكير	تجارب واستراتيجيات في ريادة الأعمال الجامعية: نحو نموذج متكامل يدعم الابتكار في الجزائر	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
10:30 10:40	Dr. Mazouz Loubna Rabab	Synergies Université - Startup - Territoire pour une Transition Écologique et Sociale : sur quelques cas français et internationaux	École Supérieure des - Sciences de Gestion Annaba
10:40 10:50	Pr. Tabet Aoul Wassila Dr. Berbar Wafaa	Le décret 1275 une ouverture vers l'interdisciplinarité au sein de l'université algérienne	Université Abou Baker Belkaid Tlemcen
10:50 11:00	Dr. Abderrahmane Djoher Pr. Ait habouche- Mihoub Ouahiba	Les nouvelles professions numériques en Algérie entre tendances, risques, opportunités et développement des compétences	Université d'Oran2, Mohamed Ben Ahmed.

مناقشة

استراحة



الجلسة الحضورية الثانية

مقرر الجلسة: أ.د. بوجرفة بناصر



رئيس الجلسة: أ.د. بن عزة محمد

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
المركز الجامعي مغنية	تعليم ريادة الأعمال وأثره على النوايا الريادية والمسارات المهنية للطلبة	د. بوترفاس محمد أمين	12:00 12:10
المركز الجامعي مغنية	اليات تفعيل التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال لبناء بيئة ريادية مبتكرة في افريقيا	أ.د. بوجنان توفيق	12:10 12:20
L'école Supérieur de management-Tlemcen-Centre Universitaire de Maghnia	Vers un modèle intégré : université-incubateur pour promouvoir l'innovation frugale et le développement durable en Algérie	Dr.Khedim Amel Dr. Derfouf Mohammed Amine	12:20 12:30
المدرسة العليا لإدارة الأعمال - تلمسان- جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان- المدرسة العليا لإدارة الأعمال - تلمسان-	حاضنات الأعمال كالية لتعزيز ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر	د. بزار محمد سفيان د. بن صاولة صراح ط.د. بن شراب إزدهار	12:30 12:40
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب	حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم المشاريع الناشئة وحوكمة التعاون مع القطاع الاقتصادي: دراسة تحليلية مقارنة	د. غربي صباح	12:40 12:50
جامعة عين تموشنت	التكامل بين الجامعات وحاضنات الأعمال كمدخل لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر: مقارنة تحليلية نحو جامعة ريادية	د. بلغماري مولاي إبراهيم د. خلدون يوسف شمس الدين	12:50 13:00

مناقشة

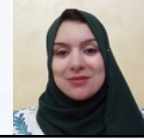
وجبة الفطور

incubateuruniversite@gmail.com

الورشة الافتراضية الأولى

الرابط: <https://meet.google.com/uky-jgrr-bbc>

رئيس الجلسة: د. لطرش هالة



الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
Université Mohammed Khider - Biskra-	Models of University-Incubator Partnerships: Typologies, Governance, and Performance Indicators	Dr.ZEMOURA DJAMEL	12:00 12:10
University of kasdi Merbah Ouarga	The Role of Incubators in Promoting Entrepreneurial Spirit among University Students: the Mediating Role of Strategic Partnerships	Dr. Saidat Nedjmi Pr. Hathat Elmehdi	12:10 12:20
University of Bechar	Student Perception and the Effectiveness of the University Environment in Promoting Entrepreneurial Thinking	Dr.Saadaoui Atmane	12:20 12:30
المركز الجامعي مغنية	University-Based Business Incubators as Financial Enablers for Student Entrepreneurs	د.بن شعيب فاطمة الزهراء ط.د. عشموي فاطمة الزهراء	12:30 12:40
جامعة البويرة جامعة وهران 2	التكوين الجامعي ودوره في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة	أ.د. زواغي محمد د. زواغي زينة	12:40 12:50
جامعة امحمد بوقرة بومرداس	دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الاعمال في إطار التوجه نحو الجامعة الريادية	د. تلخوخ سعيدة أ.د. مزيان أمينة	12:50 13:00
جامعة محمد بن أحمد، وهران 2 جامعة زيان عاشور الجلفة	دور التعليم المقاولاتي في الجامعات وعلاقته ببث الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي	د.نهار خالد بن الوليد د.لحول فطوم	13:10 13:20

مناقشة



incubateuruniversite@gmail.com

الجلسة الحضرية الثالثة

مقرر الجلسة: د. بوترفاس محمد أمين



رئيس الجلسة: أ.د. بوجنان توفيق

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعبس-	التحول الريادي في الجامعة الجزائرية -حاضنة جامعة جيلالي ليابس نموذجاً-	د.بن شواط سمية د.غزال مريم	13:15 13:25
المركز الجامعي مغنية المركز الجامعي نور البشير البيض	تبني نموذج الحلزون كآلية لتحويل المعرفة الأكاديمية الى مشاريع ريادة- جامعة سنغافورة الوطنية نموذجاً-	د. صديقي وحيدة د.حشروف فاطمة الزهراء	13:25 13:35
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان جامعة بجاية	Université comme levier de l'écosystème entrepreneurial	د.شعشوع أميرة د. نوي رابح	13:35 13:45
المركز الجامعي مغنية	تمويل المشاريع الناشئة في حاضنات الأعمال الجامعية	أ.د بن عيني رحيمة د. بوشليط ريم	13:45 13:55
المركز الجامعي مغنية	دور حاضنات الأعمال الجامعية في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين	أ.د.عيسي نبوية أ.د. أوبختي نصيرة ط.د بكاي أمينة	13:55 14:05
جامعة صالحى احمد النعامة المركز الجامعي مغنية جامعة صالحى احمد النعامة	دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الابتكار وريادة الأعمال: دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية في إطار رؤية 2030 والجامعات الجزائرية في دعم المشاريع الناشئة	د.بن عزة هشام ط.د امام علي ياسر د.قاضي محمد	14:05 14:15
المركز الجامعي مغنية	دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال لدى الطلبة	د.بوعدلة سارة د.الحمليلي سناء	14:15 14:25

مناقشة

وجبة الغذاء

الورشة الافتراضية الثانية

الرابط: <https://meet.google.com/eum-goza-moi>

رئيس الجلسة: د. بن عمر فاطيمة الزهراء

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
المركز الجامعي إيليزي	المؤسسات الناشئة بين الجامعة والسوق - قراءة في تجربة الحاضنات الجامعية بالجزائر -	د. شين خثير	09:00 09:10
جامعة محمد بوضياف - المسيلة	الشراكات الإستراتيجية بين الجامعات وحاضنات الأعمال: نحو جامعة ريادية فاعلة في اقتصاد المعرفة	ط. د. مخلوف سمير د. حنان بونيف	09:10 09:20
المدرسة الوطنية العليا للطاقت المتجددة، البيئة، والتنمية المستدامة جامعة عباس لغرور خنشلة	الجامعة الجزائرية بين القرار 1275 ومنظومة الابتكار: من التحفيز التنظيمي إلى تفعيل المؤسسي	د. أوشن ريمة د. بن بوزة الصديق	09:20 09:30
جامعة معسكر جامعة سيدي بلعباس	ريادة الأعمال والجامعة الجزائرية على ضوء القرار الوزاري 1275 (دراسة تجريبية لجامعة معسكر)	د. عافية قادة د. داتو عماد سعيد	09:30 09:40
جامعة ابن خلدون تيارت	دور الجامعة الجزائرية في بناء بيئة حاضنة لريادة الأعمال	د. بهلول خيرة	09:40 09:50
المركز الجامعي إيليزي	دور مسرعات الأعمال في بناء بيئة جامعية ملائمة لريادة الأعمال: مقارنة تنموية	د. دومي سامية	09:50 10:00
المركز الجامعي مغنية	From idea to project: the role of university business incubators in transforming knowledge into economic value	د. ميدون إيمان د. طالب سميرة د. حمدوني رشيد	10:00 10:10
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -	حاضنات الأعمال كآلية تنموية مشاريع المرأة الجزائرية " من عالم الحرف التقليدية إلى عالم الإنتاج والإبداع "	د. حسناوي رجاء ط. د. هوام ريخان	10:10 10:20

مناقشة



الورشة الافتراضية الثالثة

الرابط: <https://meet.google.com/uby-ofnt-aid>

رئيس الجلسة: أ.د. أوبختي نصيرة

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
جامعة محمد بوضياف -مسيلة	دور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال-دراسة ميدانية في -جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة	د.بوسعدية مسعود	09:00 09:10
جامعة عباس لغرور - خنشلة	دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة التعاون البيئي التخصصي في استحداث مشاريع ناشئة بالجامعة الجزائرية	أ.د. قرزيز محمود د. داود سناء	09:10 09:20
جامعة عين تموشنت- بلحاج بوشعيب	نماذج التعليم المقاولاتي كآلية لتشجيع روح الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين	د.منقوري منال ابتسام د.لواتي خاتمة	09:20 09:30
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	مساهمة التعليم المقاولاتي في ترسيخ الثقافة المقاولاتية مع الإشارة الى دار المقاولاتية	د.ديدوش هاجرة د.رشيدي حميدة	09:30 09:40
جامعة غرداية	دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال	د.قواميد زكرياء	09:40 09:50
جامعة مصطفى اسطembولي -معسكر	المناهج الجامعية ودورها في تنمية الفكر الريادي والابتكاري	د. ريفي مليكة	09:50 10:00
جامعة محمد الصادق بن يحيى -جيجل	تحديات حاضنات الأعمال الجامعية في غرس ثقافة ريادة الأعمال في الجزائر	ط.د باعوز رياض د.علا ب رشيد	10:00 10:10
University of Maskara University Ahmed Zabana Ghilizene	The role of accounting and financial education in supporting and accompanying Entrepreneurial and Innovative Projects: An analytical Approach to Developing the University Business Environement	Dr. Belaoudja Hassina Dr.Benahmed saadia	10:10 10:20

مناقشة



incubateuruniversite@gmail.com

الورشة الافتراضية الرابعة

الرابط: <https://meet.google.com/yho-zpqqo-kpg>

رئيس الجلسة: د. بوعدلة سارة

الجامعة	عنوان المداخلات	المتدخل	التوقيت
لونيس علي - جامعة البليدة 2	التجربة المالية في ربط الجامعات بحاضنات الأعمال: Axiata Digital Innovation Fund" نموذج جامعة مالايا و	د. بوراس فاطمة د. مغدوري شهرزاد	09:00 09:10
جامعة المسيلة جامعة تيسمسيلت	حاضنات الأعمال الجامعية بين الفرص والتحديات - اقتراح بعض الحلول	د. زلاقي حنان أ. د. صلاح محمد	09:10 09:20
جامعة بسكرة - الجزائر	حاضنات الأعمال التكنولوجية بالجامعات كدعامة أساسية للابتكارات العلمية لإنجاح المشاريع الريادية - تجارب دولية رائدة -	د. نوال هاني د. بلغلام نور الدين أ. د. بركان دليلة	09:20 09:30
جامعة الجزائر 3 (و جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم/تركيا)	حوكمة التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال: قراءة قانونية مقارنة بين تركيا والجزائر في ضوء بعض النماذج التطبيقية	د. قريش منيرة	09:30 09:40
المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)	تجارب ناجحة لدعم حاضنات الأعمال للمشاريع الناشئة والأفكار المبتكرة للطلبة في الجزائر	د. جهيد بوطالب د. زيتوني إيمان	09:40 09:50
جامعة تلمسان	تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال كآلية لدعم الابتكار المالي وتمويل المشاريع الريادية : التجربة الجزائرية نموذجا	د. قليل زينب	09:50 10:00
جامعة قسنطينة 2	مرافقة وتمويل المشاريع الريادية بالجزائر في ظل انشاء مراكز تطوير المقولاتية في الجامعات الجزائرية	د. عباسي طلال د. بلخيري محمد سعد الدين د. سعيد أحسن	10:00 10:10
			10:10 10:20

مناقشة



الورشة الافتراضية الخامسة

الرابط: <https://meet.google.com/ccn-dtyh-hex>

الجلسة: د. بوصالح سمية



رئيس الجلسة: د. بوشليط ريم

الجامعة	عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
Université de Bejaia	De l'Académie à l'Entreprise : Impact des Structures Universitaires sur l'Écosystème Startup	Dr. Benabdeslam chafiaa Dr. Moussaoui Kahina	09:00 09:10
Université Abderrahmane mira de Bejaia	L'intention entrepreneurial chez les étudiants universitaire cas : de l'université de Béjaïa	Dr. Hider Fouzia Dr. Ait Hemmay Yassine	09:10 09:20
Université Abderrahmane mira de Bejaia	Le rôle stratégique des universités dans la promotion de l'entrepreneuriat et des innovations : cas de l'université de Béjaïa	Dr. Hamitouche Siham Dr. Ait Ouali Toufik	09:20 09:30
Université de Djijel	L'implication des universités algériennes dans la formation et la promotion de l'entrepreneuriat vert : Etude exploratoire	Dr. Bourourou Djazia Dr. Boulakehel Aicha	09:30 09:40
Université de Sidi Bel abess Université Algiers 3	L'émergence de la culture entrepreneuriale dans l'université algérienne : Un chantier vital pour le développement économique	Pr. Lazreg Mohammed Dr. Meddah Abdelbassit	09:40 09:50
جامعة أحمد زبانة غليزان	من التكوين إلى التمكين: إسهام الجامعات في تعزيز ريادة الأعمال في المجتمع	د. لبناع نور الدين	09:50 10:00
المركز الجامعي مغنية	إسهام حاضنات الأعمال الرقمية في توليد فرص العمل: مقارنة تحليلية وتنموية	د. الوافي ميلود	10:00 10:10

مناقشة



اليوم الثاني: 17 نوفمبر 2025



الورشة الافتراضية السادسة

الرابط: <https://meet.google.com/eme-ries-nuh>

رئيس الجلسة: د. صديقي وحيدة

الجلسة: د. بوريش أحمد

التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
09:00 09:10	د. برحال عبد الوهاب د. بن عيشة كريمة	تدابير تعزيز دور حاضنات الأعمال الجامعية في إطار العلاقة جامعة-مؤسسة	جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- جامعة الجزائر 3
09:10 09:20	د. بدارنية حورية د. بن عوالي خالدية	إسهام حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة عمار ثلجي الأغواط	جامعة عمار الثلجي الأغواط المركز الجامعي افلو
09:20 09:30	د. وناس أسماء د. سلايمي فيروز	الجامعة الافتراضية ودورها في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية: الجامعة الافتراضية السورية نموذجا	جامعة باجي مختار -عنابة-
09:30 09:40	ط. د. بوخيلة سليم د. رايس عبد الحق	تعزيز التكامل بين الجامعة وبيئة الأعمال لبناء منظمة ابتكار مستدامة	جامعة محمد خيضر بسكرة
09:30 09:40	د. عباوي الزهرة	صراع المنطقتين: دراسة سوسيو-تنظيمية لتحديات التكامل بين الثقافة الأكاديمية ومناطق السوق في حاضنات الأعمال	جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2
09:40 09:50	د. بلبشير وفاء د. بوجمعة فاطمة الزهراء	الجامعة الريادية: نحو نموذج متكامل لربط التعليم العالي بريادة الأعمال والابتكار	جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان
09:50 10:00	د. سلهامي سامية أ. د. ثابت دراز إيمان	حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية كنموذج ناجح لدعم الابتكار وريادة الأعمال	المدرسة العليا لإدارة الأعمال -تلمسان-
10:00 10:10	د. زروقي يحيى د. هاشيم مريم نبيلة د. بن خلوف رشيد	The Role of University Business Incubators in Creating Enterprises that Support the Circular Economy: A Comparative Study	المركز الجامعي مغنية
10:10 10:20	د. قهوي حسن أ. د. ساهد عبد القادر أ. د. مكيديش مجمد	دور الجامعات في تحفيز الابتكار من خلال التعاون مع حاضنات الأعمال : إطار النظري	المركز الجامعي مغنية

مناقشة

اختتام أشغال الملتقى



incubateuruniversite@gmail.com

الملتقى الوطني بعنوان:

تعزيز التعاون بين الجامعات وحاضنات الأعمال: نحو بيئة داعمة للابتكار وريادة الأعمال

يومي: 16-17 نوفمبر 2025

*** المحور الثاني: دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال ***

ورقة علمية بعنوان:

دور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال

-دراسة ميدانية في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة-

د. بوسعدية مسعود. جامعة محمد بوضياف-المسيلة. messaoud.boussadia@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أستاذة جامعة محمد بوضياف في ولاية المسيلة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (30) أستاذ.

توصلت الدراسة ومن وجهة نظر الأساتذة تساهم جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدرجة عالية في نشر

ثقافة ريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، الجامعة.

Abstract:

This study aims to highlight the extent of the Algerian university's contribution to spreading the culture of entrepreneurship, through a field study on a sample of professors at Mohamed Boudiaf University in M'sila State, where the questionnaire was used as the main tool for collecting data, and the sample on which the study was conducted consisted of (30) professors.

The study concluded that, from the professors' point of view, Mohamed Boudiaf University in M'Sila contributes significantly to spreading the culture of entrepreneurship.

Keywords: Entrepreneurship, University.

1. مقدمة

تشكل ريادة الأعمال عاملاً هاماً في الرفع من التنمية الاقتصادية لهذا قامت العديد من الدول بتبني عدة سياسات تدعمية بغرض التشجيع على الروح المقاولاتية بصفة عامة وخاصة لدى الطلبة الجامعيين، حيث في ظل التطور التكنولوجي والمنافسة ظهرت مهام جديدة للجامعات كربط العلم والمعرفة والأبحاث بسوق العمل وذلك من خلال تزويد المجتمع بالكفاءات المعرفية التي تعزز ريادة الأعمال والابتكار في مختلف القطاعات.

إذ التعليم الريادي أهم الآليات والحلول المقترحة لتوعية الطلبة وثقافتهم في مجال ريادة الأعمال وتحفيزهم وتمكينهم من القواعد والأسس السليمة التي تساعد على إنشاء مشاريع ريادية، وذلك من خلال إصدار عدة قرارات تدعم روح المبادرة لدى الطلبة وإقامة حاضنات أعمال جامعية التي تعتبر من الآليات التي تحول أفكار الطلبة إلى مشاريع منتجة.

1.1 إشكالية الدراسة

بناءً على ما سبق، ستعالج هذه الدراسة الإشكالية التالية:

مدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة؟

2.1 فرضية الدراسة

من خلال إشكالية الدراسة، يمكن صياغة الفرضية التالية:

- الفرضية: من وجهة نظر الأساتذة تساهم جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدرجة عالية في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

3.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الجوانب النظرية الخاصة بثقافة ريادة الأعمال.

- التعرف على الإطار النظري لدور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

- تحديد درجة مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبتها.

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أهمية الانتقال إلى الجامعة الريادية من خلال تبني وتشجيع ونشر ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات الجزائرية، إذ أن دور الجامعة في إطار الريادة يتمحور حول الخروج من نطاق التركيز على حفظ المعرفة ونشرها عن طريق التدريس والبحوث الأكاديمية إلى مجال أرحب يتيح للبحث العلمي المشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، ودفع عجلة النمو الاقتصادي في المجتمع إلى الأمام.

5.1 منهج الدراسة

إلماً بجوانب الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف من الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، في الجانب النظري والقائم على جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال استخدام أسلوب المسح المكتبي بالاعتماد على الكتب والأطروحات والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على أداة

الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في دولة الجزائر، والقيام بالتحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات.

6.1 الدراسات السابقة

- دراسة (مدخل و طير، 2021)، بعنوان: مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة، هدفت الدراسة إلى البحث حول أثر الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال عن طريق عمل ميداني في كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من وجهة نظر الأساتذة، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان على عينة مكونة من 86 أستاذ، وتوصلت الدراسة إلى أن ضعف التوجه الاستراتيجي لكلية التكنولوجيا بجامعة الوادي لنشر ثقافة ريادة الأعمال نتج عن ذلك غياب خطة واضحة لإدارة الكلية في هذا الشأن، بالإضافة إلى أن هناك اهتمام من بعض الأساتذة بتوعية الطلبة وشد انتباههم إلى مفهوم ريادة الأعمال وهو ناتج عن اجتهادات الأساتذة الخاصة ومن مبادراتهم الشخصية، وبينت الدراسة أيضا عن وجود بعض القدرات الريادية لدى الطلبة ولكنها حسب النتائج الاحصائية ليست نتيجة دور الجامعة بل يمكن إرجاع ذلك لطبيعة المجتمع المحلي المعروف تاريخيا بنشاطه الريادي.

- دراسة (بلخضر، 2022)، بعنوان: التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال، هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي في نشر ثقافة ريادة الأعمال كتوجه استراتيجي للتنمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى تسليط الضوء على تجارب دولية ناجحة مثل التجربة الأمريكية الإيطالية، الانجليزية، الأردنية، المملكة العربية السعودية، من أجل الاستفادة منها ومحاكاتها، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له أهمية كبيرة كوسيلة للنهوض بالثقافة المقاولاتية وكأحد أشكال الاستثمار في المورد البشري وبعث رواد أعمال ناجحين.

- دراسة (مخلوفي و دبيحي، 2024)، بعنوان: أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والإبتكار، هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم الريادي الجامعي في دعم الإبتكار وريادة الأعمال من خلال تكوين الطلبة المقاولين ودعم روح الثقافة الريادية لديهم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى ضرورة التوجه نحو الجامعة الريادية أصبح ضرورة حتمية من أجل الإرتقاء بأداء الجامعات الجزائرية، وأن الجزائر تسعى إلى تبني التعليم الريادي في سياسات التعليم العالي من خلال برامج تعليم جامعية ريادية متخصصة تشجع التنافس بين الطلاب لإكتشاف الرياديين والمبدعين وتبني أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ومؤسسات ناشئة مجسدة على أرض الواقع لتساهم في دفع عجلة التنمية.

2. ماهية ثقافة ريادة الأعمال

أصبحت ثقافة الريادة ونشرها وتعزيزها محور اهتمام العديد من الباحثين وهذا راجع لمجمل الفوائد التي تحققها، سواء تعلق الأمر في تسريع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول أو المساهمة في خلق مشاريع مبتكرة ورائدة، واستحداث مناصب العمل.

1.2 تعريف ريادة الأعمال

أُشتقت كلمة "ENTREPRENEUR" من الفعل الفرنسي *Entreprendre* الذي يعني يتعهد أي يتولى التنظيم والإدارة وتحمل مخاطر الأعمال، ويعود الفضل لـ Gartner في توظيف مصطلح ريادة الأعمال ضمن النظرية الاقتصادية، وتعتبر ريادة الأعمال مفهوماً يقسم أكثر مما يوحد، (يبرير، 2025، صفحة 56) ويتفق الكثير من استخدم هذا المصطلح أول مرة من طرف الاقتصاديين بداية القرن التاسع عشر، لذا فقد تقاطعت فيها عدة علوم وتعددت فيها الاتجاهات، ولا يمكن النظر إليها من زاوية واحدة ولا يكفي مدخل واحد لتحليلها، وقد اختلفت وجهات نظر الباحثين فيها نتيجة تشبعهم بثقافات مختلفة وانتماءاتهم لميادين متعددة، ومنه فقد اتخذ مصطلح ريادة الأعمال ثلاث نواحي في تعريفه فهناك من ينسبه للأفراد فيطلق عليه ريادة الأعمال ويحاول تحليل سلوك الفرد وهو ما يدعى أيضاً الريادة الفردية (مقاربة فردية) وهي تتعلق أساساً بقدرة الأفراد على إنشاء مشاريع خاصة ذات بعد ريادي متفرد، وهناك أيضاً من ينسب هذا المصطلح لمنظمات الأعمال من خلال ما تقدمه من تميز ومكانة مركزاً على النتائج والوظائف وجعلها عاملاً من عوامل الإنتاج (مقاربة اقتصادية). وهناك من يدمج بين ما يحمله الفرد رائد الأعمال من سلوكيات وخصائص وما يقدمه من قيمة، بمعنى السيرورة التي تحرك العمل الريادي (مقاربة عملية) أي الإبداع وخلق الثروة والجدية والحدثة والمبادرة وتحمل المخاطرة وتأمين الفرص واغتنامها، وعليه فقد اختلف الباحثون باختلاف وجهات نظرهم ومجالات بحثهم في تعريفهم لمصطلح الريادة، (علويط و فرعون، 2022، صفحة 119) وقد أشار (Robert Hisrich) إلى الريادة بكونها عملية تكوين شيء ما تختلف ذو قيمة عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروري، بافتراض مخاطر مالية وسيكولوجية واجتماعية مصاحبة، وجني العوائد المالية الناتجة، إضافة إلى الرضا الفردي، وبعبارة أخرى أنها عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متفردة"، (الحاج و الرويلي، 2020، صفحة 322) كما يمكن تعريفها بأنها عبارة عن إنشاء مشروع من قبل فرد له القدرة على تحمل المخاطر مع وجود فرصة كبيرة لتحقيق الأرباح من هذا المشروع. (علويط و فرعون، 2022، صفحة 119)

ويتشكل مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد وهي كالتالي: (الحاج و الرويلي، 2020، صفحة 322)

- الابتكارية: تمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغاً من التقنيات الحديثة.
 - المخاطرة: وهي مخاطر عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
 - الاستباقية: تتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.
- فيما تتكون العملية الريادية كالاتي: الفرصة، المخاطرة، الابتكار الذي يخلق الفرصة، الريادي الذي يدرك الفرصة.

2.2 أهمية ريادة الأعمال

تزايد وتعاظم أهمية ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لما اثبتته معدلات النمو المرتفعة وقدرتها الفائقة على علاج ثلاث قضايا هامة مؤثرة بقوة وهي: البطالة، تحقيق التنمية، محاربة الفقر، فهي تساهم في تنمية المجتمع وذلك من مختلف النواحي: (مولات و جميل، 2022، الصفحات 296-297)

***الناحية الاقتصادية:** والتي تتمثل في:

- خلق فرص عمل تساهم بدور فعال في التغلب على مشكلة البطالة.
- تكوين قاعده عريضة من العمال ذوي المهارات التي تتطلبها المشروعات المختلفة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تكوين وتدريب العمال في مراكز التكوين التي تتولى الدولة اقامتها، واكتساب مهارات عملية في الميدان.
- تنمية القدرات الإدارية والتنظيمية لمديري المشروعات.
- تعظيم الناتج الإجمالي والتي تقاس بإنتاجية وحدة (راس المال القيمة المضافة / راس المال المستثمر).
- تقوم المشروعات الصغيرة بدور أساسي في دعم ورفع الكفاءة الإنتاجية للمشروعات الكبيرة وذلك من خلال اعداد العمالة الماهرة وخفض تكاليف الانتاج وزيادة القيمة المضافة.
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة كثيفة العمل تحتاج الى راس مال صغير ومن ثم فإنها الاقدر على جذب مدخرات الافراد الصغيرة او قدرتها على تحقيق فائض اقتصادي.
- تنمية المناطق الريفية خلال تواجد العمل المنتج في المكان الذي توجد فيه قوة العمل ومن ثم يوضع حد للهجرة الريفية، وتوفير فرص عمل زيادة حقيقيه في دخول الأسر ومستوى معيشتهم مما يؤدي الى تحديث المناطق الريفية.
- دعم الصادرات وتخفيف العجز في ميزان المدفوعات والتي غالبا ما تعتمد في نشاطها على المواد الخام المحلية والكثافة العمالية

***الناحية الاجتماعية:** وتتمثل الأهمية الاجتماعية في الاتي:

- خلق مجتمع منتج من الشباب يثق في قدراته ومؤمن بالعمل الحر.
- تحقيق العدالة في التنمية الاجتماعية المتوازنة بين مختلف فئات الدولة.
- *الناحية البيئية:** تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الى استغلال المخلفات الزراعية والتي تؤدي عدم استغلالها الى تلوث البيئة، لذا تهتم هاته المشاريع بالتنمية المستدامة من خلال حماية الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية بالقيام بما يسمى بالمشاريع الخضراء مما يؤدي الى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية المتوافرة بالدولة وحل مشكله التلوث البيئي، أين أصبحت تنال محلا للاهتمام والدعم من قبل عدة أجهزة الحكومة اتي أسستها الدولة.

3.2 تعريف ثقافة ريادة الأعمال

يشهد عصرنا هذا انتشارا كبيرا لمفهوم الثقافة الريادية على مستوى العالم، بل وأصبح مرتبطا ارتباطا وثيقا بالنشاط التجاري على صعيد الشركات والمنظمات، ومن هنا يمكننا تعريف مصطلح الثقافة الريادية على أنها: مجموعة من المعتقدات والقيم المشتركة، وهي أيضا الدراية العملية والقدرة على التصرف والتطبيق، بالإضافة إلى المهارات الذاتية التي تمثل الوعي والتوجه السلوكي للأفراد والمجتمع والمنظمات نحو ريادة الأعمال وعليه هي تلك

البيئة المواتية والمناسبة لبروز الظاهرة الريادية وقيمها بالإضافة لإسهامات الرواد في بيئاتهم وأوساطهم التي يعيشون فيها. (خزار، 2024، صفحة 85)

تعرف ثقافة ريادة الأعمال على أنها حجم الثقافة التي يجب أن يتمتع بها الريادي، والتي تمكنه من التوجه للقيام بالمشروع الخاص به والوصول به للنجاح. (السيد، 2021، صفحة 81)

الأجواء أو المناخ الذي يساعد أو يشجع على توليد الأفكار والإبداع والتجربة، وهناك مجموعة من المكونات الخاصة بالثقافة الريادية وهي إمكانية التنظيم للقيام بالتجربة والقيام بالمخاطرة ومشاركة العاملين في عملية تطوير المنظمة ورفض السلوك الدفاعي بل الاستباقية، ومن أهم عناصرها القدرة على تشكيل فريق عمل مستقل للمشروع الاعتراف الرسمي بالنجاحات والعمليات الإبداعية بما يؤدي إلى أداء تنظيمي عالي. (مخلوفي و دبيعي، 2024، صفحة 54) وعليه تتحدد الجوانب الرئيسية لريادة الأعمال في أنها ثقافة تستهدف ما يأتي: (بلخضر، 2022، صفحة 194)

- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.

- تخصيص الوقت والجهد والمال.

- تحمل المخاطر المختلفة.

- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

- التأثير بالسلوك الرائد.

- معايير قيمية تم تقاسمها بين الأفراد.

4.2 أهمية ثقافة ريادة الأعمال

إن ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات، وتعليم أصولها يسهم في تحقيق التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي عن طريق بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة مشكلة البطالة، ومن ثم فإن أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال ترجع إلى الآتي: (السيد، 2021، الصفحات 82-83)

- إنتاج رواد في الإبداع والابتكار قادرين على إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال إكساب الطلاب الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

- التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أعداد أكبر من أفراد المجتمع للثروة، بما يحقق الاستقرار، وتحقيق التنوع في مجالات العمل.

- إيجاد جسر يربط بين المجتمع الجامعي الأكاديمي وقطاع الأعمال، ويسهم في إزالة الفجوة بين العلم وسوق العمل.

- تسهم الأنشطة الريادية لرواد الأعمال في تغيير الأسواق والمنتجات، والتكنولوجيا في عالم الأعمال، وتوفير فرصا للعمل والوظائف على المدى الطويل، وتعمل على تغيير هيكل السوق والعمل، فهي مجال لممارسة الإبداع والابتكار، وتحقيق الرضا والدخل الشخصي.

كما تسهم ريادة الأعمال بشكل فعال في عملية التنمية، وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتي من بينها تشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب، وتوفير فرص عمل، والأمان مدى الحياة، والمساهمة في خدمة المجتمع والتوظيف الذاتي والقضاء على البيروقراطية والروتين، والاعتماد على الإبداع والابتكار، وتعزيز القدرة التنافسية بين

الطلاب، وتحسين الدخل القومي، وتنمية القدرات البشرية الهائلة، وتخفيض معدل البطالة، وزيادة القدرة على مواجهة كافة التحديات.

5.2 مقومات نشر ثقافة ريادة الأعمال وأهم أساليب المرافقة

يؤكد "Bygrave" أن العوامل البيئية تتفاعل معها الخصائص الشخصية لزيادة الميل لفتح الأعمال التجارية الخاصة، حيث تؤثر السمات الشخصية مثل تحمل الغموض المخاطرة، القيم الشخصية التعليم والخبرة، والظروف التنظيمية مثل عدم الرضا الوظيفي وفقدان الوظيفة على العملية المقاولاتية، حيث تتحدد عوامل البيئة التنظيمية مع العوامل الاجتماعية والشخصية للفرد وتساهم في اتخاذ القرار المقاولاتي واتخاذ قرار بالبدء في العمل، من جهة أخرى يؤكد "Schumpeter" على أهمية وجود أفراد يتمتعون بصفات الريادة كأساس لوجود ثقافة الريادة في المجتمع، وحسبه رائد الأعمال هو شخص يتمتع بالقدرة على تحويل فكرة أو اختراع إلى ابتكار ناجح وهو بمثابة وكيل للإبتكار، حيث تؤدي ريادة الأعمال إلى تنامي ظاهرة التدمير الإبداعي في الأسواق وقطاعات الاقتصاد، باعتبار أن المنتجات ونماذج الأعمال الجديدة تحل محل القديمة منها، وبالتالي فإن التدمير الخلاق هو انعكاس للثقافة الريادية ومصدر للديناميكية الصناعية والنمو طويل الأجل، وفيما يتعلق بمقومات نشر ثقافة الريادة فتتمثل بصفة عامة في: (بلخضر، 2022، الصفحات 195-196)

- السياسات العامة: توفر بيئة مواتية لتشجيع ثقافة الريادة وتتعلق هذه السياسات بالجوانب التنظيمية، اللوائح، القوانين الضرائب الإيرادات، وحقوق الملكية.

- ظروف السوق: تمثل مزيجاً من العوامل المتعلقة بمستوى التنمية الاقتصادية، العولمة، مستوى التطور التكنولوجي، ومختلف العوامل التي تؤثر على الهيكل الصناعي وبالتالي الطلب على السلع في نهاية المطاف.

- تطور تكنولوجيا المعلومات: لعب تطور تقنيات المعلومات ولا يزال يلعب دوراً رئيسياً في تطوير ريادة الأعمال بسبب انخفاض تكلفة الاستثمار في هذه التقنيات وقصر دورة حياة المنتجات وانخفاض تكلفة نقل بعض المعلومات من خلال عملية الخلق والإبداع حيث تطورت ثقافة الريادة بفضل القدرة التنافسية للشركات الرائدة التي تتميز بأنها أكثر مرونة وتفاعلاً مع البيئة وأكثر تحكماً في نظام معلوماتها

- الدين: من بين الذين درسوا انعكاس الدين على الحياة الاقتصادية "ماكس فيبر"، حيث يعد الدين من بين العوامل الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، كقيم العمل والإخلاص والحصول على الربح الأخلاقي.

- النمو الديموغرافي والبيئة الاجتماعية: تلعب الديناميكية الديموغرافية دوراً إيجابياً على مستوى ريادة الأعمال التي ستكون أعلى وأكثر ارتفاعاً عند النمو الديموغرافي القوي، كما تعتبر البيئة الاجتماعية عنصراً مهماً في الدفع نحو إنشاء المؤسسات وبروز الرواد.

- مستوى التعليم: يؤثر مستوى التعليم على ثقافة الريادة فالسياسات التعليمية التي تضع برامج تحفيزية مشجعة لريادة الأعمال ستساهم في نشر قيمها وتساعد على ديناميكيته في المجتمع.

- العوامل الثقافية: يبدو تأثير النموذج المجتمعي في ثقافة ريادة الأعمال واضحاً، حيث تؤثر الثقافات الوطنية على مستوى ريادة الأعمال من جانبي العرض والطلب.

فيما يتعلق بأساليب المرافقة والتشجيع على ممارسة الريادة ونشر هذه الثقافة فتتمثل في مجمل التدخلات التي يلجأ إليها بهدف مساعدة المقاتلين أو أصحاب المؤسسات للنهوض بمشاريعهم وتجسيد أفكارهم ومرافقتهم في الظروف الصعبة التي تمر بها مؤسساتهم، حيث تمثلت أهم أساليبها في: (بلخضر، 2022، صفحة 196)

- التدريب: عبارة عن علاقة دعم مبنية على الثقة تربط المدرب بزبونه تسمح لهذا الأخير بتغيير تصوره وتدفعه إلى استغلال موارد غير مستعملة وتبني طرق أداء جديدة.

- التكوين: يتمثل في تعليم الرائد كيفية مواجهة صعوبات عالم الأعمال بالإضافة إلى الخبرة اللازمة للتكيف معها وذلك من خلال تمرير رسائل عملية وفعالة تتناسب مع دوافعه وأهدافه.

- التوجيه: يعبر عن علاقة الدعم التي تربط رائد أعمال ذو خبرة برائد شاب أقل خبرة منه من أجل مساعدته على تحسين كفاءاته الإدارية وذلك عن طريق التعلم.

- الاستشارة: تعني تقديم خدمات ذات محتوى فكري مكثف يتولاها مستشار خلال فترة زمنية محددة تهدف إلى تلبية احتياجات محددة للمشروع كالرغبة في تحسين المردودية أو طرح منتج جديد في السوق.

- الخبرة: يقدم الخبراء للرواد تشكيلة متنوعة من خدمات المرافقة كل حسب مجال اختصاصه خبير محاسب، خبير قانوني...الخ)، يكتسب من خلالها الرائد معارف ومهارات تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، لكن لا يفرض الخبير على المقاتل تنفيذ ما ورد في تقريره من اقتراحات محتملة، فيبقى على المقاتل العمل بتلك المقترحات أو رفضها.

- ملاك الأعمال: هم مستثمرون خواص يستثمرون أموالهم في تمويل مؤسسات حديثة النشأة تم إنشاؤها من قبل رائد آخر ومرافقتها خلال السنوات الأولى من النمو، يتدخل معظمهم في استراتيجيات المؤسسة المرافقة ويحفزون الرائد على تغيير تفكيره الاستراتيجي ونظراته للمشاكل الإدارية.

3. دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال

تلعب الجامعة الراهنة دور الجامعة المقاتلية، ويعد التعليم الريادي أهم استراتيجيات الاتجاه نحو العمل الحر.

1.3 الجامعة كبيئة داعمة لريادة الأعمال

تقوم الجامعات بأدوار عديدة تتمثل في الأنشطة والبرامج التعليمية المتعلقة بالتعليم الريادي، ومن أهم تلك الأنشطة من وجهة نظر العديد من الباحثين: (مخلوفي و دبيحي، 2024، الصفحات 53-54)

- ضبط الخطط الاستراتيجية لتنفيذ برامج ريادة الأعمال وتقييمها للتأكد من تنفيذ أهدافها.

- تدريب الطلاب على كيفية تخطيط مشاريعهم والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية.

- تقديم دورات تركز على تنمية مهارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر لدى الطلاب.

- يتم التأكيد على أعضاء هيئة التدريس يميلون لتوجيه طلابهم لإجراء البحوث المتعلقة باحتياجات المجتمع.

- التركيز على أعضاء هيئة التدريس لدعم طلابهم لتوليد أفكار ريادة الأعمال.

- إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية ومراكز ريادة الأعمال في الجامعات.

- تخصيص الميزانية المالية المستقلة لتنفيذ المشاريع الطلابية المبتكرة.

- فتح فرص العمل للخريجين من خلال المنتديات التوظيفية السنوية التي تنظمها الجامعة.

2.3 تنمية ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة

لتنمية ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة يجب أن تتوفر مجموعة من العناصر والتي يمكن ذكرها بإيجاز : (مخلوفي و

دبيحي، 2024، الصفحات 54-55)

- الاستراتيجية: تعني وجود هدف استراتيجي لتدريس ريادة الأعمال في الجامعة.

- البنية التحتية: تعني وجود هيكل مخصص لتدريس ريادة الأعمال في الجامعة ومرافق خاصة بها كالحاضنات، مراكز الإبداع والابتكار.

- التدريب على ريادة الأعمال: وكون ذلك من خلال دمج مقررات دراسية تعنى بكل ما ينمي يمنح الطالب مهارات تمكنه من تجسيد فكرته على المجال على شكل مشروع.

- الدعم: يشمل إشراك الجهات الداخلية والخارجية لدعم المشاريع الريادية التي ينشئها طلاب الجامعات.

- التقييم: يشمل تقييم ومراجعة كل ما يتعلق بريادة الأعمال في الجامعة سواء استراتيجية أو دورات أو بنية تحتية، هذا للتحسين والتطوير باستمرار.

3.3 دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال

من أبرز الأدوار التي تلعبها الجامعات هي السعي للتنمية الاقتصادية وغرس ثقافة ريادة الأعمال ودعم الطلبة من خلال برامج تعليمية وتدريبية حول ريادة الأعمال وإدارة الأعمال الحرة، حيث اتجهت العديد من الجامعات في أنحاء العالم إلى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الأعمال بجانب تصميم برامج تعليمية لمنح درجة الماجستير والدكتوراه في ريادة الأعمال، كما اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى إعداد برامج تدريبية ودراسات متخصصة في ريادة الأعمال، ويقع على عاتق هذه الجامعات مهمة تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر والراغب في تحمل المخاطر، وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشروعات هامة، وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشروعات، وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلبة.

كما أن دعم التعليم الريادي في الجامعات قد يعطي الأفراد الثقة للبدء في مشروعاتهم التجارية الخاصة، وأن

اكتساب الطلبة النزعة الريادية يأتي عن طريق تعليمهم وتدريبهم، فهناك شكلين للتعليم الريادي بالجامعة وهما:

- الأول: في دور التعليم الريادي فمن خلاله يمكن للجامعات التقييم من خلال تعليم الطلبة المعارف والمهارات اللازمة من أجل الشروع في مشروع جديد.

- الثاني: في الدور التجاري والذي يمكن للجامعات من خلاله توفير للطلبة دعماً محدداً لبدء شركاتهم الخاصة من خلال تقوية مفهوم التنمية وريادة الأعمال لديهم، حيث يمكن ذلك من خلال توفير الوعي، والتحفيز واحتضان الأفكار المبدعة، لتحويلها إلى مشروعات ريادية. (مدخل و طير، 2021، صفحة 195)

وتتمثل مرتكزات تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب فيما يلي: (دروم، 2019، صفحة 14)

- تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على خلق فرص العمل، وذلك من خلال إعادة النظر في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية الحالية، والعمل على إدخال برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال التخرج طلاب قادرين على خلق فرص عمل.

- عقد شراكات وعلاقات مع كافة القطاعات ذات العلاقة بالجامعة، سواء مؤسسات حكومية أو المجتمع المحلي أو الخريجين، وفتح قنوات تواصل مستمر فيما بينهم.

- التعاون مع الجامعات العالمية والمتميزة في مجال ريادة الأعمال النقل التكنولوجي والمعارف المتطورة.

- تطبيق التعليم القائم على الإبداع والابتكار، والابتعاد عن الحفظ والتلقين، وتشجيع الطلاب أن يكونوا منتجين للمعرفة بدلا من تلقيها فقط، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتشجيعهم على الإبداع، ودعم أفكارهم ومقترحاتهم.

- توفير القيادة التي تؤمن بأهمية ريادة الأعمال، ولديها الرغبة في توفير الإمكانيات المادية والمالية لرواد الأعمال.

4.دراسة ميدانية لدور الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة

تمت الدراسة الميدانية على عينة من الأساتذة العاملين في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدولة الجزائر، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميمه من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة، والذي تضمن محورين أساسيين، تضمن المحور الأول البيانات العامة لعينة الدراسة (الرتبة، سنوات الخبرة) أما المحور الثاني فتكون من 08 عبارات لدراسة مدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة، وإلضفاء دلالة أكبر لاستبيان ومراعاة التدرج والتنوع في الإجابات، تم الاعتماد في إعدادة على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكونه أكثر تعبيرا ودقة لرصد آراء أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح هذا المقياس من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة أقل	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1
الفئة	[4.2-5]	[3.4-4.2]	[2.6-3.4]	[1.8-2.6]	[1-1.8]
درجة المساهمة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على سلم ليكرت.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة العاملين في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدولة الجزائر، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الأساتذة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من 30 فرد، حيث تم توزيع 30 استبيان، وتم استرجاع 30 استبيان أي بنسبة 100% من الاستبيانات الموزعة، وقد اتضح أن كل الاستبيانات الموزعة صالحة للتحليل الإحصائي، وعليه فإن عدد الاستبيانات الموجهة للتحليل الإحصائي 30 استبيان

وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام برنامج التحليل (الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS طبعة 26) لعرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة الميدانية، والجدول الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية حسب بيانات المحور الأول من استبيان الدراسة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الرتبة	أستاذ التعليم العالي	05	%16.66
	أستاذ محاضر -أ-	09	%30
	أستاذ محاضر -ب-	16	%53.34
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	%33.33
	من 5 إلى 15 سنة	12	%40
	أكثر من 15 سنة	08	%26.67
المجموع الكلي لأفراد العينة المستجوبين 30 فرد			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول أن ما نسبته %53.34 من أفراد عينة الدراسة رتبهم أستاذ محاضر -ب-، تليها رتبة أستاذ محاضر -أ- بنسبة %30، في حين رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة %16.66، أما في متغير سنوات الخبرة فأغلب أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين 5 و 15 سنة بنسبة %40، أما %33.33 من عينة الدراسة فخيرتهم أقل من 5 سنوات، في حين من كانت خبرتهم أكبر من 15 سنة جاءت نسبهم بـ %26.67، وهذا أمرا طبيعيا بالنسبة لهذه النتائج ذلك نظرا لحملة توظيف الدكاترة الكبيرة التي مست قطاع التعليم العالي خلال سنة 2023 وذلك أن أغلبهم في رتبة محاضر ب وخبرتهم تقل عن 5 سنوات، وأيضا افادتنا في دراستنا لخبرتهم في التكوين على منصة TIC.

وفي سبيل ذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا من أجل التحقق من مستوى الثبات الذي تتمتع به أداة الدراسة من أجل قياس مدى ثبات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات استبيان، حيث تجاوز الحد الأدنى (0.6) حيث بلغ 0.923 وهي نسبة أكبر 0.6، وهذا ما يعني تمتع أداة الدراسة (المتثلة في الاستبيان) بدرجة قوية جدا من الثبات، ما يعني قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهو ما يفسر إحصائيا بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

ويلخص الجدول الموالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني الخاص بمدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق بمدى مساهمة جامعة
محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	ترتيب العبارة
01	يوجد بالجامعة "رؤية أو رسالة أو أهداف" تتبنى توعية الطلبة بثقافة ريادة الأعمال.	4.23	0.858	عالية جدا	3
02	تقدم الجامعة خدمات توعوية تثقيفية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.	4.00	0.870	عالية	4
03	لدى الجامعة مواقع إلكترونية تهتم بنشر كل ما يستجد من أنشطة تخص ريادة الأعمال.	3.76	0.858	عالية	8
04	يوجد بالجامعة مقررات دراسية تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال.	4.46	0.730	عالية جدا	2
05	توفر الجامعة موارد بشرية ومادية وتقنية لتطوير مشاريع ريادة الأعمال.	3.80	0.846	عالية	7
06	تمنح إدارة الجامعة استقلالية لكافة الكليات لتنمية ثقافة ريادة الأعمال.	4.00	0.870	عالية	5
07	يوجد بالجامعة مراكز متخصصة بريادة الأعمال.	4.50	0.731	عالية جدا	1
08	تسعى الجامعة إلى الشراكة مع منظمات دعم الأعمال التجارية للمساهم في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال.	3.86	0.819	عالية	6

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بمدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالمحور يلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة السابعة قدره 4.50 بانحراف معياري 0.731، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجوبين موافقون بشدة على هذه العبارة، ما يفسر بأنه يوجد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مراكز متخصصة بريادة الأعمال كحاضنة الأعمال ودار المقاولاتية.

وكان المتوسط الحسابي للعبارات (01-04) بمقدار (4.46، 4.23) على الترتيب، ما يفسر على أنه يوجد بالجامعة محل الدراسة وبدرجة عالية جدا مقررات دراسية تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال وأن لها رؤية رسالة وأهداف واضحة تتبنى توعية الطلبة بثقافة ريادة الأعمال.

وفي العبارات (05-08-06-02) كانت متوسطاتهم الحسابية بمقدار (4.00، 4.00، 3.86، 3.80) على الترتيب، ما يدل على أن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة تقدم وبدرجة عالية خدمات توعوية تثقيفية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبتها، حيث نجد أن إدارة الجامعة تمنح استقلالية لكافة الكليات لتنمية ثقافة ريادة الأعمال، وتسعى للمشاركة مع منظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وعملها على توفير موارد بشرية ومادية وتقنية لتطوير مشاريع ريادة الأعمال لديها.

وقد بلغ أدنى متوسط حسابي قدره 3.76 كان من نصيب العبارة (03)، ما يدل على أن جامعة محمد بوضياف محل الدراسة لديها وبدرجة عالية مواقع إلكترونية تهتم بنشر كل ما يستجد من أنشطة تخص ريادة الأعمال. ولاختبار فرضية الدراسة تم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المحور الثاني من استبيان الدراسة لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار (Shapiro-Wilk) للعينة أقل من 50 مفردة تساوي 0.013 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، لذا يستنتج أن بيانات الاستبيان لا تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي فإن بياناته تخضع للاختبارات اللامعلمية، والاختبار الإحصائي المناسب لاختبار الفرضية هو اختبار ويلكوكسن للعينة الأحادية عند مستوى معنوية 0.05 وعند متوسط فرضي 3، ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 4.07 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) ويقع في مجال الدرجة العالية (3.4-4.2) بانحراف معياري قدره 0.665، وقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية القائلة "من وجهة نظر الأساتذة تساهم جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة بدرجة عالية في نشر ثقافة ريادة الأعمال"، هذا ما يعني صحة فرضية الدراسة.

5. الخاتمة

جاءت الدراسة بهدف تحديد مدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الأساتذة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: يوجد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مراكز متخصصة بريادة الأعمال كحاضنة الأعمال ودار المقاولاتية، وأنه توجد لها رؤية ورسالة وأهداف واضحة تتبنى توعية الطلبة بثقافة ريادة الأعمال، كما تسعى الجامعة الدائم للمشاركة مع منظمات دعم الأعمال التجارية للمساهمة في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبتها، وعملها على توفير موارد بشرية ومادية وتقنية لتطوير مشاريع ريادة الأعمال لديها.

وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- الاستفادة من خبرات الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الدول المتقدمة لتطوير واقع الجامعات الجزائرية.
- وضع مقررات دراسية في كل الأطوار ومختلف التخصصات والتركيز على الجانب التطبيقي في التعليم الريادي.
- عقد برامج تدريبية وندوات علمية لنشر ثقافة ريادة الأعمال.
- توجيه دار المقاولاتية المتواجدة في الجامعات الجزائرية لقيامها بدور فعال في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

6. قائمة المراجع

1. أحمد دروم. (2019). *الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الإقليمية (المحلية) المستدامة* (المجلد الطبعة الأولى). جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر: منشورات مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة.
2. أكرم محمد أحمد الحاج، و متعب الرويلي. (2020). *ريادة الأعمال ودورها الرائد في تحقيق المسؤولية الاجتماعية*. مجلة التكامل الاقتصادي، 08(04).
3. أميرة علويط، و امحمد فرعون. (2022). *دراسة تقييمية لواقع التعليم الريادي لعينة من الجامعات الجزائرية*. مجلة الاقتصاد والمالية، 08(02).
4. خالد مدخل، و عبد الحق طير. (2021). *مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة*. مجلة التنمية الاقتصادية، 06(02).
5. فاطمي مولات، و مراد بودية محمد جميل. (2022). *المحيط المؤسسي المؤثر على ريادة الأعمال في الجزائر*. مجلة البشائر الاقتصادية، 08(02).
6. محمد عبد الرؤوف عطية السيد. (2021). *متطلبات تنمية ثقافة ريادة الأعمال بجامعة الملك خالد*. المجلة العلمية-كلية التربية-جامعة الوادي الجديد(38).
7. محمد يبرير. (2025). *الابتكار والريادة في الأعمال ودورهما في تحقيق فرص عمل مستدامة* (أطروحة دكتوراه). قسم علوم التسيير. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تيبازة، الجزائر: المركز الجامعي مرسلبي عبد الله.
8. مريم خزار. (2024). *دور حاضرات الأعمال في دعم ريادة الأعمال في الجزائر* (أطروحة دكتوراه). قسم علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر.
9. مسعودة بلخضر. (2022). *التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال*. دراسات اقتصادية، 16(02).
10. نعيمة مخلوفي، و مباركة دبيجي. (2024). *أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والابتكار*. مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، 07(02).